

نشأة البحار والمحيطات

أغسطس 22, 2018



Categories: [بحار ومحيطات](#), [علوم ومعارف](#)

بواسطة: محررو المحيط

تضاربت آراء الباحثين في تفسير كيفية توزيع اليابس والماء وتصور بداية ميلاد الأحواض المحيطية ثم امتلائها بمياه البحر، ويعزى هذا التضارب إلى أن نشأة الأحواض المحيطية ترجع إلى أزمنة فلكية بعيدة، تصل إلى أكثر من 1300 مليون سنة، في حين لا يتجاوز عمر الإنسان على سطح الأرض المليون سنة الأخيرة.

وأُقرحت حتى اليوم عشرات النظريات التي تحاول تفسير نشأة الأحواض المحيطية من جهة وكيفية توزيع اليابس والماء بصورته الحالية من جهة أخرى. ويدل تعدد هذه النظريات على أنه لم تُعرف بعد الصورة الحقيقية، التي تكونت بها قشرة الأرض الخارجية التي ساهمت في تشكيل ظواهرها الكبرى.

نظريات تكون البحار والمحيطات

من أهم النظريات التي قيلت في تكون البحار والمحيطات

Continental Drift Theory نظرية زحزحة القارات

سنة 1914، أن قارات العالم اليوم كانت خلال العصر الكربوني كتلة واحدة متماسكة Alfred Wagner رجح الفريد فاجنر تعرضت للتصدع والانشطار، ونتج عن ذلك وجود قارات جديدة، أخذت هذه القارات تتحرك أفقياً في عدة اتجاهات إلى أن استقرت في أماكنها المعروفة الآن. وقد اعتمد فاجنر عند بناء هذه النظرية على تطابق الطبقات الجيولوجية لليابس وتطابق الحفريات على كل من الساحل الشرقي والغربي للمحيط الأطلسي. وتشابه الشكل بين الساحل الغربي لأفريقيا والساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية مما يوحي بأنهما كانا متلاصقين. ومع ذلك لم يشر فاجنر إلى طبيعة العوامل التي أدت إلى زحزح القارات في نهاية العصر الكربوني، وعدم زحزح قارات العالم الحالية بنفس الصورة التي حدثت في الماضي عبارة عن كتلة كبرى هي كتلة بنجايا، Carboniferous وقد أكد الجيولوجيون أن القارات الحالية كانت خلال العصر الكربوني Pangaea.

من نهايته، بدأت كتلة بنجايا في التمزق وأخذت أجزاءها في الابتعاد عن بعضها بعضاً Triassic وعندما اقترب العصر الترياسي بصورة تدريجية وبطيئة. وأدى هذا التمزق إلى ظهور قارتين عظيمتين

وكانت تضم قارات آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، Laurasia أ. لوراشيا

وكانت تشتمل على قارات إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأستراليا، Gondwana ب. جندوانا

وبداية الزمن الثالث (الكايينزوي (Cretaceous المتمثل في عصر الكريتاس) Mesozoic وبنهاية الزمن الثاني الميزوزوي واصلت القارات تباعداها عن بعضها بعضاً، حتى أخذت وضعها الحالي، Canozoic)

ويقصد بها تلك المياه، التي ظهرت لأول مرة في قاع، Juvenile Water وبظهور الأحواض المحيطة بدأت تمتلئ بالمياه الأولية البحار والمحيطات ومصدرها باطن الأرض أو الصخور البركانية التي تُقذف مع انبثاق المصهورات البركانية

المراجع:

موسوعة مقاتل الصحراء. [نشأة البحار والمحيطات](#). روجع بتاريخ 2018/8/22 م -1